

الأقدس الأَمْنَع

هذا كتاب كريم نزل من جبروت مشيئة ربك العلي العظيم و فيه كثر الحيوان تحيى به افئدة العارفين ان الذى هزته نفحات قميصى يجد من كل كلمة من كلمات الله فوحات ربه الرحمن الا انه من الموقنين قل يا قوم ان اتركوا البغى و الضلال انا خلقناكم لعرفانى و ذكرى ان اتم من العارفين قل هل ينفعكم الهوى لا ورب الأسماء انه يدعوكم الى الفحشاء انا ندعوكم الى الهدى اى الأمرين احق ان انصفوا و لا تتبعوا كل مشرك مريب قدسوا انفسكم لعرفانى و قلوبكم لحبى و السنكم لذكرى البديع انى فى السجن ما اريد لكم الا ان تقرّبكم الى الله العزيز الفريد سوف يفنى ما اشتغل به اهل الهوى و يبقى الملك لله فاطر الأرض و السماء ان الذى اعرض عن الهدى انه فى ضلال بعيد تمسك بكتاب ربك ثم اقرأه فى الليلي و الأيام انه يحفظك بالحق و يقربك الى المنظر الأكبر ان ربك لهو الحاكم على ما يريد كن مستقيماً فى حب مولاك على شأن لا يوهنك ما يحدث فى الأرض قل

اى رب اقبلت بكلى الى مطلع امرک و مشرق وحيک و اجعلنى خالصاً لوجهک بحيث لا اريد الا ما اردت و لا اشاء الا ما شئت اى رب وضعت ارادتى و اخذت ارادتك فاكتب لى ما ينبغى لوجودک و کرمک انک انت ارحم الراحمين لک الحمد يا اله العالمين

الأبهى

لا تحزن فى اخيك لعمري انه فى فناء رحمة ربك العزيز العليم يقول يا ليت القوم عرفوا هذا المقام المنيع انه فى جوار عناية ربه لا يرجع النظر الى من على الأرض كذلك يخبرك العليم الخبير لتعرف ربك و تشكره و تقول لک الحمد يا اله من فى السموات و الأرضين ثم اذكر من لدنا من فى حولک ان ربك لهو الغفور الرحيم